

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 164 @ منيفة ولعل مولده في سنة 1170 سبعين ومائة وألف أو قبلها بيسير أو بعدها بيسير \$ محمد بن حسين المرهبي الشرفي ثم الجبلي \$.

بكسر الجيم وسكون الباء نسبة إلى ذي جيلة من مدائن اليمن الاسفل الشاعر البليغ والكاتب المجيد كان كاتباً للسيد الأمير علي بن المتوكل وله فيه غرر المدائح ومن محاسن شعره قوله .

(ذات الحلاوة حلوة الثغر % هجرت وما طبعت على الهجر) .

(بيضاء لو اهدت ذؤابتها % لليل فل صفائح الفجر) .

(هيفاء تحت نطاقها كفل % ملاء الإزار كأنه وزرى) .

وهي قصيدة كلها غرر ومن قصائده الطنانة القصيدة التي مدح بها مخدومه الأمير المتقدم ومطلعها .

(أما آن أن ترقى الدموع السواجم % وتهدأ هاتيك القلوب الحوائم) .

ومن رسائله الدالة على اطلاعه على العلوم ما كتبه إلى السيد الحسن ابن مطهر الجرموزي فقال .

مولانا السيد الإمام أبقاه □ مرشداً إلى الأقوال الشارحة معرفاً للحجة الواضحة مجدداً للأوضاع الحكمية مقررراً للقوانين النظرية باحثاً في العلوم العقلية والنقلية ناظراً في أوضاعها التصورية والتصديقية ملزوماً للإسعاد معروفاً للعناية والإزدياد قابلاً للألطف الإلهية قبول الجسم للإبعاد ثم أطال الخطاب موجهها بأنواع من الفنون وملمحا إلى وقائع مشهورة على نمط رسالة ابن زيدون الجدية قال صاحب نسمة السحر انه سمع السيد العلامة زيد بن محمد بن حسن المتقدم ذكره يقول ان